

الأغاني

فركبها ومضى من ساعته وبلغ الكلبي أن الذي وهب لشريح هو الأعشى فأرسل إلى شريح ابعث إلي بالأسير الذي وهبت لك حتى أحبوه وأعطيه فقال قد مضى فأرسل الكلبي في أثره فلم يلحقه .

وأما خبر .

(وما كرت إلا كان أوّل طاعنٍ ...) .

والشعر للخنساء فإنه خبر يطول لذكر ما فيه من الوقائع وهو يأتي فيما بعد هذا مفردا عن المائة الصوت المختارة في أخبار الخنساء .

رجع الخبر إلى قصة ابن جامع .

وأما خبر الجارية التي أخذ عنها ابن جامع الصوت وما حكيناه من أنه وقع في حكاية محمد بن ضوين الصلصال فيها خطأ فأخبرنا بخبرها الحسين بن يحيى عن حماد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي محمد العامري قال حدثني عكاشة اليزيدي بجرجان قال حدثني إسماعيل بن جامع قال بينا أنا في غرفة لي باليمن وأنا مشرف على مشرعة إذ أقبلت أمة سوداء على ظهرها قربة فملأتها ووضعتها على المشرعة لتستريح وجلست فغنت .

صوت .

(فَرُدِّي مُصَابَ القلبِ أَنْتِ قَتَلْتِهِ ... ولا تُبْعِدِي فيما تجشّمتِ كُلُّهُمَا) .

ويروى ولا تتركه هائم القلب مغرما .

(إلى اِأشكو بخلّها وسماحتي ... لها غسلٌ منّي وتبذُلٌ عَلاَقَها)